الجمهورية الإسلامية الموريتانية
شرف - إخاء - عدل
وزارة المالية

التحويلات إلى المؤسسات العمومية

(ملحق بمشروع قانون المالية الأصلي لعام 2027)

طبقا لمقتضيات المادة 42 من القانون النظامي رقم 2018-039 يلغي ويحل محل القانون رقم 78-011 بتاريخ 19 يناير 1978، المتضمن القانون النظامي المتعلق بقوانين المالية؛ يرفق هذا الملحق بمشروع قانون المالية لسنة 2027.

ملحق 17

اكتوبر 2026

الوضعية 2024-2026، ومشروع قانون المالية الأصلي 2027، والتوقعات 2028-2029

1. موضوع الملحق

التزمت الحكومة، في مذكرة السياسات الاقتصادية والمالية المبرمة مع صندوق النقد الدولي، بأن تُدرج ضمن الوثائق المرفقة بقانون المالية لسنة 2027 جدولاً مجمّعاً يعرض التحويلات والإعانات المقدمة من الميزانية إلى المؤسسات العمومية، موزعةً حسب كل مؤسسة، ويغطي السنوات الثلاث الأخيرة والتوقعات على المدى المتوسط.

ويستجيب هذا الملحق لهذا الالتزام، إذ يعزز إطلاع البرلمان على العلاقات المالية بين الدولة والقطاع العمومي التجاري، ويندرج في إطار تنفيذ القانون رقم 2025-002 المتعلق بالمؤسسات والشركات العمومية، الذي يعطي الأولوية للتعاقد ومتابعة الأداء والتحكم في المخاطر المالية.

2. النطاق والتعاريف

يشمل نطاق الملحق 58 مؤسسة من حافظة الدولة، من بينها على الخصوص مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، وشركات وطنية، وشركات ذات اقتصاد مختلط. وقد أُخذت في الحسبان الاعتمادات المصوت عليها لصالحها في قوانين المالية المعدلة لسنوات 2024 و2025 و2026، في الميزانية العامة والحسابات الخاصة للخزينة، حسب طبيعتين: اعتمادات التسيير (الإعانات والتحويلات، ونفقات المستخدمين، والسلع والخدمات)، والاستثمارات الممولة من الموارد الداخلية. وبالنسبة لسنة 2027، أُخذت البنود نفسها في مشروع قانون المالية الأصلي، إضافة إلى البنود الجديدة المسجلة باسم المؤسسة أو في الفصل الخاص بها.

ولا تُحتسب ضمن التحويلات التمويلاتُ الخارجية المدرجة في الميزانية الملحقة لصالح صوملك (القروض المخصصة لمشاريع الشبكات والربط الكهربائي)، إذ إن هذه الميزانية لا تخضع للتصويت، ولا تمر هذه الموارد عبر ميزانية الدولة. وتُعرض هذه التمويلات للعلم.

وقد استفادت 36 مؤسسة من اعتماد واحد على الأقل خلال الفترة، في حين لا تتوفر المؤسسات الاثنتان والعشرون الأخرى على أي اعتماد في قوانين المالية المعدلة المعنية، ولا ترد في الجدول التفصيلي، وهي: المركزية لشراء الأدوية والمعدات والمستلزمات الطبية (CAMEC)، صندوق الإيداع والتنمية (CDD)، بنك شنقيط، ضمان للتأمين، مؤسسة ميناء خليج الراحة (EPBR)، مؤسسة أشغال صيانة الطرق (ETER)، شركة معادن (MAADEN)، الموريتانية للطيران، موريتل، الموريتانية

للاستشارات والهندسة (MCI)، ميناء نواذيبو المستقل، ميناء نواكشوط المستقل (ميناء الصداقة)، شركة تهيئة شاطئ نواكشوط (SALN)، شركة مطارات موريتانيا، شركة تطوير البنى التحتية الرقمية (SDIN)، الشركة الموريتانية لتسويق الأسماك (SMCP)، الشركة الوطنية للاستصلاح الزراعي والأشغال (SNAAT)، الشركة الوطنية لتوزيع الأسماك (SNDP)، الشركة الوطنية للصناعة والمناجم (اسنيم)، الشركة الموريتانية للغاز (SOMAGAZ)، الشركة الموريتانية لصناعات التكرير (SOMIR) وشركة تمور موريتانيا (STM).

3. أبرز الملاحظات

بلغت التحويلات من الميزانية إلى المؤسسات العمومية 6603,7 مليون أوقية سنة 2024، و4863,5 مليون أوقية سنة 2025، و7207,5 مليون أوقية سنة 2026، أي ما بين 4,1% و6,1% من مجموع أعباء ميزانية الدولة. ويتبع تطورها أساساً الجدول الزمني لاستثمارات قطاع الكهرباء. وتضاف إليها، في الميزانية الملحقة، تمويلات خارجية لصالح صوملك بلغت 2190,0 مليون أوقية سنة 2024، و1045,8 مليون أوقية سنة 2025، و2281,4 مليون أوقية سنة 2026.

وتتسم هذه التحويلات بتركّز كبير، إذ تمثل الشركة الموريتانية للكهرباء (صوملك) 34,1% منها سنة 2026، واستأثر المستفيدون الخمسة الأوائل (صوملك، والشركة الوطنية للتنمية الريفية، والشركة الوطنية للماء، والمكتب الوطني للصرف الصحي، والشركة الوطنية للآبار والحفر) بنسبة 65,8%. كما تموّل هذه التحويلات الاستثمار في المقام الأول، إذ يمثل 68,1% من اعتمادات 2026، مقابل 31,9% للتسيير.

4. الاعتمادات المرصودة في مشروع قانون المالية الأصلي لسنة 2027

يرصد مشروع قانون المالية الأصلي لسنة 2027 مبلغ 8791,6 مليون أوقية لصالح المؤسسات العمومية، أي 6,0% من أعباء ميزانية الدولة، بزيادة نسبتها 22,0% مقارنة بقانون المالية المعدل لسنة 2026. وتتراجع اعتمادات التسيير إلى 2072,9 مليون أوقية (بانخفاض نسبته 10,0%)، في حين يرتفع الاستثمار على الموارد الداخلية إلى 6718,7 مليون أوقية (بزيادة نسبتها 37,0%). ولا يتضمن الملحق الميزانوي لسنة 2027 أي تمويل خارجي لصالح صوملك.

وتعود هذه التطورات أولاً إلى صوملك: فقد خُفّضت إعانة التوازن المقدمة لها من 656,5 إلى 270 مليون أوقية، في حين ارتفع اعتماد تعزيز قدراتها من 1800 إلى 2800 مليون أوقية. ويضاف إلى ذلك تسجيل برامج جديدة لصالح الشركة الوطنية للتنمية الريفية (استصلاح سوكام بمبلغ 500 مليون أوقية، وامباني بمبلغ 41,4 مليون أوقية) والشركة الوطنية للماء (البرنامج الأولوي نواكشوط 2 بمبلغ 220 مليون أوقية، وتزويد أكجوجت وأطار بالماء الشروب بمبلغ 140 مليون أوقية)، وإعانة جديدة بمبلغ 50 مليون أوقية للشركة الموريتانية للمحروقات، وعدم تجديد مشروع التنقل الحضري في نواكشوط الموكل إلى شركة النقل العمومي (200 مليون أوقية سنة 2026). وتظل صوملك المستفيد الأول بنسبة 34,9% من الاعتمادات، تليها الشركة الوطنية للتنمية الريفية (13,0%) والشركة الوطنية للماء (11,9%).

5. **التوقعات** 2028-2029

تعتمد توقعات الفترة 2028-2029 مشروع قانون المالية الأصلي لسنة 2027 أساساً، وتستعيد منهجية مديرية الوصاية المالية، انسجاماً مع وثيقة البرمجة الميزانوية متوسطة المدى 2027-2029. وتتطور اعتمادات التسيير المرصودة في مشروع قانون المالية لسنة 2027 بمعدل سنوي خاص بكل قطاع: 4% للمياه والصرف الصحي؛ و3,5% للكهرباء والإعلام والنشر العموميين والوكالات والخدمات؛ و3% للزراعة والتنمية الحيوانية والصناعات الغذائية؛ و2,5% للنقل والأشغال العامة؛ و1,5% للصيد والموانئ. ويساوي الاستثمار على الموارد الداخلية متوسط الفترة 2025-2027 مع تحيينه بنسبة تضخم قدرها 3% سنوياً.

وعلى هذا الأساس، ستبلغ التحويلات 7133,0 مليون أوقية سنة 2028، و7353,8 مليون أوقية سنة 2029. ويعود تراجع سنة 2028 إلى احتساب متوسط ثلاث سنوات بالنسبة للاستثمار، وهو ما يخفف الاعتمادات الظرفية لسنة 2027 (تعزيز قدرات صوملك، واستصلاحات الشركة الوطنية للتنمية الريفية، وبرامج الشركة الوطنية للماء)؛ في حين تتزايد اعتمادات التسيير من 2072,9 مليون أوقية سنة 2027 إلى 2212,8 مليون أوقية سنة 2029. وبالنسبة لصوملك، تتطور اعتمادات التسيير بنسبة 3,5% سنوياً انطلاقاً من مستوى مشروع قانون المالية لسنة 2027، نظراً لتأجيل إعادة هيكلة الشركة، ولكون الكهرباء المنتجة من الغاز الوطني لن تخفف من تكاليفها إلا ابتداءً من سنة 2029. ولا تُسقَط التمويلات الخارجية المدرجة في الميزانية الملحقة. وتكتسي هذه التوقعات طابعاً استرشادياً، وستُحيَّن في إطار الإطار الميزانوي متوسط المدى وعقود البرامج المبرمة مع المؤسسات.

الجدول 1 - التحويلات إلى المؤسسات العمومية حسب طبيعة الاعتمادات (بملايين الأوقية)

طبيعة الاعتمادات	ق.م.م 2024	ق.م.م 2025	ق.م.م 2026	م.ق.م 2027	2028 (توقع)	2029 (توقع)
التسيير (إعانات، رواتب، سلع وخدمات)	2 544,3	1 949,2	2 302,6	2 072,9	2 141,7	2 212,8
الاستثمار على الموارد الداخلية	4 059,4	2 914,3	4 904,8	6 718,7	4 991,3	5 141,1
مجموع التحويلات من الميزانية إلى المؤسسات العمومية	6 603,7	4 863,5	7 207,5	8 791,6	7 133,0	7 353,8
للعلم: التمويلات الخارجية المدرجة في الميزانية الملحقة (صوملك)	2 190,0	1 045,8	2 281,4	–	…	…
للتذكير: مجموع أعباء ميزانية الدولة	107 715,5	119 118,0	140 338,2	145 908,3	…	…
نسبة التحويلات من أعباء الميزانية	6,1 %	4,1 %	5,1 %	6,0 %	…	…

المصدر: قوانين المالية المعدلة لسنوات 2024 و2025 و2026؛ مشروع قانون المالية الأصلي 2027؛ التوقعات 2028-2029 على أساس مشروع قانون المالية. ق.م.م: قانون المالية المعدل؛ م.ق.م: مشروع قانون المالية الأصلي.

الجدول 2 - التحويلات من الميزانية حسب المؤسسة (بملايين الأوقية))

الرمز	المؤسسة	الوضع	ق.م.م 2024	ق.م.م 2025	ق.م.م 2026	م.ق.م 2027	2028 (توقع)	2029 (توقع)
الكهرباء			**1 962,8**	**270,0**	**2 456,5**	**3 070,0**	**1 858,8**	**1 915,9**
SOMELEC	الشركة الموريتانية للكهرباء	ش.و	1 962,8	270,0	2 456,5	3 070,0	1 858,8	1 915,9
المياه والصرف الصحي			**1 147,3**	**1 972,4**	**1 762,7**	**2 225,6**	**2 052,6**	**2 115,6**
SNDE	الشركة الوطنية للماء	ش.و	265,0	887,8	680,0	1 050,0	898,8	925,7
ONAS	المكتب الوطني للصرف الصحي	م.ع.ص.ت	510,8	477,2	474,1	550,7	518,6	534,6
SNFP	الشركة الوطنية للآباروالحفر	ش.و	130,2	327,5	352,8	370,9	360,9	371,8
ONSER	المكتب الوطني لخدمات المياه في الوسط الريفي	م.ع.ص.ت	241,4	279,9	255,8	254,1	274,3	283,4
الزراعة والتنمية الحيوانية والصناعات الغذائية			**566,3**	**719,2**	**969,1**	**1 394,2**	**1 052,3**	**1 083,9**
SONADER	الشركة الوطنية للتنمية الريفية	م.ع.ص.ت	304,5	519,0	778,9	1 139,9	838,4	863,6
MPE	الموريتانية لمنتجات التنمية الحيوانية	م.ع.ص.ت	130,0	70,0	66,5	113,0	82,1	84,5
SMPL	الشركة الموريتانية لمنتجات الألبان	ش.و	69,6	69,6	66,2	71,2	66,4	68,4

الرمز	المؤسسة	الوضع	ق.م.م 2024	ق.م.م 2025	ق.م.م 2026	م.ق.م 2027	2028 (توقع)	2029 (توقع)
COMASUD	الشركة الموريتانية للسكر ومشتقاته	ش.ا.م	62,1	53,1	50,4	53,1	54,7	56,3
SAN	شركة مجازر نواكشوط	ش.ا.م	–	7,5	7,1	17,1	10,8	11,1
الإعلام والنشر العموميان			**826,3**	**829,9**	**850,5**	**959,9**	**986,7**	**1 020,3**
RM	إذاعة موريتانيا	ش.و	341,2	331,2	339,9	413,7	424,3	438,9
TVM	التلفزة الموريتانية	ش.و	265,0	265,0	277,4	305,7	307,9	318,5
TDM	شركة البث الإذاعي والتلفزي الموريتانية	ش.و	151,4	151,4	126,2	137,5	148,0	152,8
IN	المطبعة الوطنية	م.ع.ص.ت	68,7	68,7	72,1	73,1	75,5	78,0
El Ousra	قناة الأسرة	ش.و	–	13,6	34,9	30,0	31,0	32,1
الوكالات والخدمات			**863,9**	**648,6**	**577,1**	**708,0**	**706,6**	**729,6**
ANARPAM	الوكالة الوطنية للبحث الجيولوجي والتراث المعدني	م.ع.ص.ت	279,9	229,9	217,2	229,2	232,1	239,2
ONANOR	المكتب الوطني للتقييس والمترولوجيا	–	–	67,0	78,6	79,9	78,1	80,6
AMSSA	الوكالة الموريتانية للسلامة الصحية للأغذية	م.ع.ص.ت	–	70,0	58,0	48,0	59,9	61,9
ANESP	الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة المشاريع	م.ع.ص.ت	48,9	45,3	47,3	48,1	49,8	51,5
APCM	وكالة قصور المؤتمرات في موريتانيا	م.ع.ص.ت	47,8	46,4	46,4	46,4	48,1	49,8
OCO	مكتب المركب الأولمبي	م.ع.ص.ت	42,0	101,5	46,2	119,2	94,9	97,9
CHS NDB	مركز التخصصات الاستشفائي بنواذيبو	ش.و	27,5	27,5	28,9	29,9	30,9	32,0
MAURIPOST	الشركة الموريتانية للبريد	ش.و	37,6	32,6	27,6	27,6	30,3	31,4
AWQAF	المؤسسة الوطنية للأوقاف	م.ع.ص.ت	30,2	28,4	26,8	29,6	30,6	31,7
SMH	الشركة الموريتانية للمحروقات	ش.و	350,0	–	–	50,0	51,7	53,6
النقل والأشغال العامة			**1 050,2**	**246,4**	**398,6**	**239,6**	**281,0**	**288,8**
STP	شركة النقل العمومي	م.ع.ص.ت	879,8	181,7	335,0	135,0	201,1	206,8
ISKAN	الشركة الوطنية لاستصلاح الأراضي وتطوير السكن والترقية والتسيير العقاري (إسكان)	ش.و	20,9	19,4	18,8	18,8	19,3	19,7
ANAC	الوكالة الوطنية للطيران المدني	م.ع.ص.ت	32,9	15,6	15,6	15,6	15,9	16,3
ETR-ML	مؤسسة تنفيذ الأشغال المنجزة بالمواد المحلية	م.ع.ص.ت	56,9	11,7	11,1	11,1	11,4	11,7
SBM	شركة العبّارات الموريتانية	ش.و	10,7	9,5	9,5	50,5	24,5	25,2

الرمز	المؤسسة	الوضع	ق.م.م 2024	ق.م.م 2025	ق.م.م 2026	م.ق.م 2027	2028 (توقع)	2029 (توقع)
LNTP	المختبر الوطني للأشغال العامة	م.ع.ص.ت	48,9	8,6	8,6	8,6	8,8	9,0
	الصيد والموانئ		**186,8**	**177,0**	**193,1**	**194,3**	**195,1**	**199,6**
PT	ميناء تانيت	م.ع.ص.ت	41,4	41,4	85,3	62,3	57,1	58,6
PN	ميناء انجاكو	م.ع.ص.ت	64,1	64,1	65,3	67,0	67,7	69,4
CNM	شركة الأحواض البحرية الموريتانية	ش.ا.م	–	32,2	30,6	25,0	25,4	25,8
MPN	سوق السمك بنواكشوط	م.ع.ص.ت	39,4	39,4	12,0	40,0	44,8	45,8
AMAM	الوكالة الموريتانية للشؤون البحرية	م.ع.ص.ت	42,0	–	–	–	–	–
	المجموع العام		**6 603,7**	**4 863,5**	**7 207,5**	**8 791,6**	**7 133,0**	**7 353,8**

الوضع: م.ع.ص.ت = مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري؛ ش.و = شركة وطنية؛ ش.ا.م = شركة ذات اقتصاد مختلط. تمثل المبالغ التاريخية اعتمادات الدفع في قوانين المالية المعدلة دون احتساب التمويلات الخارجية المدرجة في الميزانية الملحقة (بالنسبة لصوملك: 2190 مليون أوقية سنة 2024، و1045,8 مليون أوقية سنة 2025، و2281,4 مليون أوقية سنة 2026)؛ ويتضمن عمود م.ق.م 2027 اعتمادات الدفع في مشروع قانون المالية.

الجدول 3 – للعلم: صافي التدفقات المالية بين الدولة والمؤسسات العمومية (مليون أوقية)

البند	ق.م.م 2024	ق.م.م 2025	2026 (*)	2027 (**)	2028 (توقع)	2029 (توقع)
التحويلات من الميزانية إلى المؤسسات العمومية	6 603,7	4 863,5	7 207,5	8 791,6	7 133,0	7 353,8
حصص الدولة من الأرباح الموزعة	5 443,3	4 784,4	4 371,9	4 941,3	5 333,2	5 761,1
الرصيد الصافي (التحويلات – حصص الأرباح)	**1 160,4**	**79,1**	**2 835,5**	**3 850,3**	**1 799,8**	**1 592,7**

(*) 2026: الأرباح المحصلة إلى غاية 14 أكتوبر 2026؛ الاعتمادات السنوية المرصودة في قانون المالية المعدل. (**) 2027: التحويلات المرصودة في مشروع قانون المالية الأصلي؛ الأرباح المتوقعة من طرف مديرية الوصاية المالية. الأرباح دون احتساب البنك المركزي الموريتاني وشركة إفريقيا لإعادة التأمين. المصادر: قوانين المالية، وضعيات التحصيل لدى الخزينة العامة، مشروع قانون المالية 2027؛ التوقعات 2028-2029.